

الأيام

إطبع هذا المقال

إلى أخي أحمد الربيعي ..وداعا لزميل الكفاح المسلح والتحرر والمقاومة ضد الاستعمار وقواعده..!

سالم صالح محمد:



إلى الذي تقلبت به الأزمنة من حمل البندقية إلى السجن إلى جامعة هارفارد إلى المناضل والوزير والمفكر والفيلسوف الخالد فينا.. جاء الخبر إلى عدن التي تعيش تأبين القائد والمناضل والمفكر العربي الكبير جورج حبش (الحكيم) زميلكم ورفيق درب نضالكم الطويل.

متّ جسداً إنما روحك وأفكارك باقية راسخة في جزر ومياه الخليج، في تنامٍ وتعاطٍ صائب مع أخرج الظروف!!

أحمد.. افتقدناك بهذه السرعة!!

إنما لكل أجل كتاب..

مواجعنا، الآلام، الأحلام، الفرح والحزن كأقطار وأمة كنت نعم المعبر عنها.. كفاحا ومواقفا وروى..

كنت في الطليعة ومازلت فينا ومنا..

كأمة تحمل أحلامها وطموحها وهمومها بين الشعوب..

أيها الأستاذ..

معالي الوزير..

أيها النائب..

الأخ والأب والمفكر وداعا هذه المرة..

عدن لن تنسى آخر زيارة لك، عندما حضرت مؤتمر الحزب الحاكم، وكانت كلمتك التي ألقيتها في سناد 22 مايو هي البوصلة التي وجهت نضال ملايين العرب في التعامل مع هذه الأوضاع الرديئة، ومع الأخطاء الجسيمة التي يمارسها الفساد والمتنفذون والسماسة بحق الشعوب.

لك الاحترام والتقدير..

أما مقابلتنا بحضرتكم في الكويت بعد حرب 94م، وكنا والأخ عبدالرحمن الجفري وعبدالله الأصبج والشيخ محسن محمد بن فريد قد قلبت تفكير المعارضة، وبالذات من تعيش في الخارج، من أن الزمن قد تغير، ولم يعد المنشور أو التصريح عبر الفاكس هو عمل المعارضة.. وأن التعامل مع الواقع والانخراط بالناس وتبني همومها وإصلاحها من خلال الارتباط بها أو تحقيق قدر من الليبرالية، وتبادل المصالح شأنها شأن القضايا الكبرى من اختراق جدران وسدود.

وجاءت فكرة العودة إلى الوطن من منابع هذا اللقاء.

أحمد..

لكم صفحات بيضاء في نضال شعبيكم الكويتي وأمتكم العربية.. نم قرير العين أيتها الكويتي الشجاع.. بارك الله فيك وفي أمثالك.. لك الخلود والمحبة تظل روحك الطاهرة.

وللشعب الكويتي والأمة من محيطها إلى خليجها خالص العزاء..

ولمحببيك في المكلا وعدن وصنعاء العوض (العوض)

ورحمة الله عليك...!!

عدن 12/3/2008

Designed & Hosted By MakeSolution.com

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة الأيام للصحافة و النشر